

## سوق العمل الأمريكي يتمتع بقوة كبيرة وسط استمرار المخاوف من التباطؤ الاقتصادي في الصين

أبرز النقاط:

- ارتفاع مؤشر مديري المشتريات الأمريكي لقطاع الخدمات إلى 54.1.
- تزايد فرص العمل الأمريكية بمقدار 8.1 مليون وظيفة مقابل التوقعات التي رجحت وصولها إلى 7.7 مليون وظيفة.
- تقرير الوظائف غير الزراعية يكشف عن إضافة 256 ألف وظيفة مقابل التوقعات التي اشارت إلى إضافة 150 ألف وظيفة.
- تسارع وتيرة التضخم في منطقة اليورو إلى 2.4% مقابل 2.2% في السابق.
- نمو مؤشر أسعار المستهلكين في الصين بنسبة 0.1% مقابل 0.2% في السابق، ومؤشر تضخم أسعار المنتجين ما يزال في المنطقة السلبية.

### الولايات المتحدة

#### مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات الأمريكي

سجل قطاع الخدمات الأمريكي نمواً بوتيرة متسارعة في ديسمبر الماضي، إذ ارتفع مؤشر مديري المشتريات غير التصنيعي الصادر عن معهد إدارة التوريدات إلى 54.1 مقابل 52.1 في نوفمبر، متجاوزاً توقعات الاقتصاديين التي رجحت تسجيله 53.3. وفي إشارة إلى تصاعد الضغوط التضخمية، قفز مؤشر الأسعار المدفوعة للمدخلات إلى 64.4 نقطة، وصولاً إلى أعلى مستوياتها المسجلة منذ فبراير 2023. وتتسق هذه التطورات مع توقعات الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة هذا العام، مع استمرار الإقرار بمرحلة الاقتصاد والضعف التضخمية. كما أشار استطلاع معهد إدارة التوريدات إلى زيادة الطلبات الجديدة والنشاط التجاري، مما يعكس قوة الطلب في السوق. وعلى خلفية هذه المؤشرات الاقتصادية، سجلت عائدات سندات الخزنة الأمريكية ارتفاعاً ملحوظاً، إذ وصلت عائدات السندات لأجل 10 سنوات إلى أعلى مستوياتها المسجلة في ثمانية أشهر، في تأكيد على قوة الاقتصاد الأمريكي. كذلك، ارتفع الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسية الأخرى.

#### الوظائف الشاغرة ودوران العمالة

ارتفعت فرص العمل في نوفمبر 2024 بمقدار 259 ألف وظيفة لتصل إلى 8.1 مليون فرصة عمل متجاوزة توقعات السوق البالغة 7.7 مليون ومتخطية الرقم المنقح لشهر أكتوبر البالغ 7.84 مليون فرصة عمل. وتركزت المكاسب في قطاعات الخدمات المهنية والتجارية (+273 ألف)، والتمويل والتأمين (+105 ألف)، وخدمات التعليم الخاص (+38 ألف)، بينما شهد قطاع المعلومات انخفاضاً حاداً (-89 ألف). أما على المستوى الإقليمي، تصدرت مناطق الجنوب (+194 ألف)، والشمال الشرقي (+49 ألف)، والغرب (+32 ألف) في خلق فرص العمل، في حين سجل الغرب الأوسط تراجعاً بسيطاً (-16 ألف). في المقابل، استقرت معدلات التوظيف وإنهاء الخدمة عند 5.3 مليون و5.1 مليون، على التوالي، بينما انخفض معدل استقالة الموظفين بمقدار 218 ألف ليصل إلى 3.1 مليون، وبلغت معدلات تسريح الموظفين 1.8 مليون.

#### محضر اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة

سلط محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الذي عقد في ديسمبر الضوء على المخاوف المتعلقة بالتضخم وحالة عدم اليقين المحيطة بسياسات التجارة والهجرة المحتملة للرئيس المنتخب دونالد ترامب. وفي إطار هذا الاجتماع، خفضت اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة سعر الفائدة القياسي إلى نطاق 4.25% - 4.5%، مع الإشارة إلى تبني وتيرة أبطأ للتخفيضات المستقبلية. وقد أدى هذا التوجه إلى تقليص توقعات خفض سعر الفائدة للعام 2025 إلى اثنين من أصل أربع تخفيضات محتملة. وفي ظل وصول معدل التضخم الأساسي إلى 2.4% في نوفمبر، مدفوعاً بالإنفاق الاستهلاكي القوي واستقرار سوق العمل، شدد صانعو السياسة على اتباع نهج حذر يعتمد على البيانات، كما توقعوا أن يعود التضخم تدريجياً إلى المستوى المستهدف البالغ 2% بحلول العام 2027، مشيرين إلى استمرار المخاطر على المدى القريب والحاجة إلى مراقبة الأوضاع عن كثب قبل إدخال المزيد من التغييرات على السياسات الاقتصادية.

#### تقرير الوظائف غير الزراعية

ظل سوق العمل الأمريكي قوياً في ديسمبر، إذ ارتفعت الوظائف غير الزراعية بمقدار 256,000، متجاوزة التوقعات البالغة 150,000 ومتوسط النمو الشهري للعام 2024 البالغ 186,000. وانخفض معدل البطالة إلى 4.1%، متفوقاً على التوقعات البالغة 4.2%، ليسجل بذلك سبعة أشهر من الاستقرار ضمن نطاق 4.1%-4.2%. من جهة أخرى، حافظ معدل المشاركة في القوى العاملة على مستواه عند 62.5% بما يتسق مع المستويات المسجلة منذ أواخر العام 2023. وعلى صعيد الأجور، ارتفع النمو الشهري بنسبة 0.3%، بما ينسجم مع التوقعات، في حين شهد النمو السنوي للأجور تراجعاً هامشياً إلى 3.9% مقابل 4.0% الشهر السابق.

وأنهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مغلقاً عند مستوى 109.64..

### أوروبا

#### التضخم في منطقة اليورو

ارتفع معدل التضخم في منطقة اليورو في ديسمبر 2024 إلى 2.4%، فيما يعد أعلى المستويات المسجلة منذ يوليو، متجاوزاً معدل 2.2% المسجل في نوفمبر. ويعزى هذا الارتفاع بصفة رئيسية إلى تزايد تكاليف الخدمات بنسبة 4%، بينما سجلت أسعار الطاقة ارتفاعاً هامشياً بنسبة 0.1%، في حين ظل معدل تضخم أسعار المواد الغذائية والكحول والتبغ مستقراً عند 2.7%. أما على مستوى الدول الأعضاء، سجلت كرواتيا وبلجيكا وإستونيا أعلى معدلات التضخم، بينما سجلت أيرلندا وإيطاليا ولوكسمبورج أدنى المستويات. وفي ألمانيا، بلغ التضخم 2.8%، متجاوزاً التقديرات الوطنية البالغة 2.6%. واتخذ البنك المركزي الأوروبي سلسلة من الخطوات لتحفيز النمو الاقتصادي لمواجهة هذه الضغوط التضخمية، وقام بخفض أسعار الفائدة على الودائع الرئيسية بمقدار ربع نقطة مئوية إلى 3%، في ثالث خفض على التوالي. وجاء هذا القرار نتيجة خفض توقعات النمو وتباطؤ معدلات التضخم، إلى جانب التحديات السياسية المستمرة في منطقة اليورو. وعدل البنك المركزي توقعاته لمعدل التضخم إلى 2.4% للعام 2024 و 2.1% للعام 2025، بانخفاض 0.1 نقطة مئوية لكل عام. إلا أن التوقعات تشير إلى أن التعافي الاقتصادي في منطقة اليورو سيكون أبطأ مما كان متوقعاً في السابق، إذ تم خفض توقعات النمو للسنوات 2024 و 2025 و 2026 إلى 0.7% و 1.1% و 1.4%، على التوالي. وتعكس هذه المؤشرات استمرار الضغوط التضخمية، الأمر الذي يضع البنك المركزي الأوروبي أمام تحديات تحقيق التوازن بين تحفيز الاقتصاد وكبح جماح التضخم.

وأنهى اليورو تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.0244.

## آسيا والمحيط الهادئ

### تقرير مؤشر أسعار المستهلكين الأسترالي

ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الأسترالي في نوفمبر 2024 بنسبة 2.3% على أساس سنوي، متجاوزاً التوقعات التي رجحت وصوله إلى 2.2%، ومرتفعاً من 2.1% المسجلة الشهر السابق، ليحقق أعلى مستوياته منذ أغسطس. وجاء هذا الارتفاع مدفوعاً بتأثير توقيت تطبيق الإعانة الحكومية على فاتورة الكهرباء. وعلى الرغم من ذلك، حافظ التضخم على استقراره ضمن النطاق المستهدف للاحتياطي الأسترالي البالغ 2%-3%، للشهر الرابع على التوالي. وشهدت أسعار الكهرباء انخفاضاً بوتيرة أبطأ (-21.5% مقابل 35.6% في أكتوبر)، كما استمرت أسعار وقود السيارات في التراجع (-10.2% مقابل 11.5%). في المقابل، ارتفعت أسعار الكحول والتبغ بنسبة (6.7% مقابل 6.0%) الشهر السابق، بينما ظلت الأسعار مستقرة على صعيد قطاعي الصحة والتعليم. أما تكاليف الترفيه والثقافة، فقد شهدت تباطؤ وتيرة النمو (3.2% مقابل 4.3%). وارتفعت أسعار المواد الغذائية بأبطأ وتيرة مسجلة منذ يناير 2022 (2.9% مقابل 3.3%). أما مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي، فقد ارتفع إلى 2.8%، مسجلاً أعلى مستوياته في ثلاثة أشهر، ومتجاوزاً أدنى مستوياته المسجلة منذ ثلاثة أعوام تقريباً عند 2.4% في أكتوبر.

وأنهى الدولار الأسترالي تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 0.6145.

### التضخم في الصين

تباطأت وتيرة تضخم أسعار المستهلكين في الصين ليقترّب من الصفر للشهر الرابع على التوالي، مما يعكس ضعف الطلب المحلي رغم جهود التحفيز الحكومية. وسجل مؤشر أسعار المستهلكين ارتفاعاً بنسبة 0.1% على أساس سنوي في ديسمبر، منخفضاً من نسبة 0.2% المسجلة الشهر السابق، وبما يتسق مع توقعات المحللين. في المقابل، استمر انكماش قطاع المصانع للشهر السابع والعشرين على التوالي، إذ تراجع مؤشر أسعار المنتجين بنسبة 2.3%، بوتيرة انكماش أبطأ مقارنة بشهر نوفمبر. وعلى النقيض من الاقتصادات الكبرى التي تواجه ارتفاع معدلات التضخم، تواجه الصين ضغوط انكماشية تثير مخاوف بكين بشأن إمكانية الدخول في دورة انخفاض الأسعار. وقد تساهم مثل هذه الدورة في التأثير سلباً على إنفاق الأسر، وتقلص إيرادات الشركات، وتحد من الاستثمارات، مما قد يؤدي بدوره إلى خفض الرواتب وزيادة فقدان الوظائف.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام اليوان الصيني عند مستوى 7.3326.

## الكويت

### الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30850.

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0301	1.0214	1.0436	1.0244	1.0100	1.0500	1.0286
GBP	1.2418	1.2189	1.2575	1.2204	1.2000	1.2500	1.2197
JPY	157.23	156.22	158.87	157.69	155.00	159.00	156.05
CHF	0.9086	0.9006	0.9188	0.9164	0.9000	0.9300	0.9071

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: [tsd\\_list@nbk.com](mailto:tsd_list@nbk.com)